

حلقات نور على الدرب (151) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك - 00:00:16

ارحب بكم وبمستمعين نبدأ برسالة باعتهتها المستمعة ام عبدالله من جدة تقول منذ سن مبكرة ظهر الشيب في رأسي وعمري لم يتجاوز الاربعين عاما في السابعة والثلاثين من عمرها كما تذكر - 00:00:34

اشتريت حنا مكتوب عليها اللون بني. وعندما اضعوه على شعري يظهر لونه اسود. علما بانني اخلطه بالكرم. لون اصفر ليكسر ولكن لا نتيجة. حاولت في جميع الصبغات ومنها الكتم. ولم احصل الا على النتيجة ان يتحول شعري الى اسود. هل علي شيء في هذه الحالة - 00:00:48

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب لا بأس باستعمال ما ذكرت لكن لا بد من معرفة هذه المادة - 00:01:08

اذا كانت طاهرة وكانت مباحة وكانت لا تمنع وصول الماء الى البشرة. وكذا الى والى الشعر عند الاغتسال من الحيض او من النفاس او مثلا في حال الاغتسال من الجنابة او المسح في حالة الوضوء وبالله التوفيق. تذكر انها زوجة ثانية وعندما - 00:01:33

تاجر زوجها مع زوجته الاولى يأتي عندي خلال النهار فقط في يومها وعندما اراجعها يقول لي الامر ليس بيدك فلا تتدخل في هل علي شيء الجواب هذا الامر يرجع اليه لانه هو اعلم - 00:01:56

لمصالح نفسه واذا لم تكوني انت سببا في مجيئه او في منعه فلا اثم عليك وبالله التوفيق اليكم دورتها الشهرية خمسة ايام. واصبحت في بعض الاشهر تأتيها ثلاثة ايام او اربعة - 00:02:14

وينقطع الدم اليوم الخامس يأتيها كدرة وبعض الاشهر لا ترى هذه الكدرة فماذا عليها ان تفعل الجواب علامة الطهر عند المرأة من الحيض او من النفاس نزول ماء ابيض تسميه النساء - 00:02:34

القصة البيضاء ثم بعد ذلك ينزل قدرة او سفرة بعده فاذا كانت علامة هذه المرأة نزول الماء الابيض الكدرة والصفرة التي نزلت بعده ليست من الحيض اما اذا كانت القدرة والصفرة نازلة - 00:02:58

قبل نزول الماء الابيض فانه يكون فان هذه المدة تكون تبع العادة ومن النساء من تكون علامة طهرها النشاف وكذلك اذا كانت هذه المرأة اذا كانت علامة هذه المرأة من الطهر هي النشاف فانها فان الصفرة والكدرة بعد تأكد النشاف لا تعد من الحيض - 00:03:23

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه اسئلة بعث بها طلاب المعهد العلمي في محافظة الزلفي مجموعة من الاسئلة لطلاب المعهد هل يجوز ترك الصلاة في مسجد الحي بحجة الذهاب الى مسجد يتأخر في الصلاة في مكان اخر - 00:03:54

الجواب الشخص عندما يكون في حي ويتقيد بالصلاة في مسجد الحي ثم يغير ذلك الى مسجد اخر قد يفهم من ذلك ان هذا قدح

في امامة بامامة الامام بامكانه ان يطيب خاطر الامام ويخبره بانه يريد - 00:04:10

كثرة الدرجات في المسجد البعيد كثرة الدرجات من ذهابه اليه وكثرت الدرجات من رجوعه منه الى بيته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا صليت صلاة من الصلوات المفروضة وعند الانتهاء اكتشفت اني صليت عكس اتجاه القبلة فماذا علي ان افعل؟ الجواب - 00:04:49

استقبال القبلة شرط عند القدرة على ذلك وانت مفرط في عملك هذا فالواجب عليك اعادة الصلاة وبالله التوفيق عليكم هل يجوز

تأخير الصلاة عن وقتها؟ ما وقت البركة في الصلوات المفروضة - 00:05:15

الجواب لابد من معرفة مواقيت الصلاة فان جبريل عليه السلام صلى بالرسول صلى الله عليه وسلم يومين صلى به اليوم الاول حينما

زالت الشمس وصلى به العصر حينما كان ظل كل شيء مثله - 00:05:35

وصلى به المغرب حينما غربت الشمس وصلى به العشاء حينما غاب الشفق وصلنا به الفجر حينما طلع الفجر وفي اليوم الثاني يصلى

به الظهر حينما كان ظل كل شيء يعني قبل دخول وقت العصر. يعني صلى به الظهر في اخر وقتها - 00:05:58

صلى به العصر في اخر وقتها وصلى به العشاء في اخر وقتها وصلنا به المغرب في اخر وقتها وصلى به العشاء في اخر

وقتها. وصلى به الفجر في اخر وقتها. وقال له الصلاة - 00:06:23

ما بين هذين الوقتين واذا نظرنا الى مواقيت الصلاة فاننا نجد ان الظهر يدخل بزوال الشمس ويمتد حتى يكون ظل كل شيء مثله مع

فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر - 00:06:42

ويمتد وقت الاختيار الى الى منتصف الى اصفرار الشمس ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم

من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر - 00:07:01

ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس ويمتد الى غروب الشفق ثم يدخل وقت العشاء بعد غروب الشفق ويمتد وقت الاختيار الى

منتصف الليل ثم يأتي وقت الضرورة الى طلوع الفجر - 00:07:17

ثم يدخل وقت الفجر بطلوع الفجر ويمتد الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم آآ لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة

من الفجر قبل عند طلوع الشمس فقد ادرك الفجر - 00:07:32

ولا شك ان الانسان عندما يصلي الصلاة في اول وقتها لا شك ان هذا هو الافضل وبالله التوفيق يسأل عن حكم محادثة النساء عن

طريق الانترنت الجواب من قواعد هذه الشريعة - 00:07:48

قاعدة سد الذرائع ومكالمة النساء عن طريق الانترنت مكالمة هن لا داعي لها المرأة عندما يحتاج اليها في مثلاً في القضاء يعني

يحتاج اليها في في مسألة قضائية كشاهدة مثلاً فلا مانع من ذلك - 00:08:10

غرضي من هذا انها انه لا مانع من تكليمها تكليمها في احوال الضرورة. اما في هذه الحال فلا يجوز لانه قد يتدرج الامر فيما بينه

وبينها ويحدث ما لا تحمد عقباه وبالله التوفيق - 00:08:35

اليكم هذا ايضا طالب من طلاب المعهد يقول يا شيخ عندما اريد ان اتوضأ تلازميني الشكوك في غسل الاعضاء. اعيد غسل العضو اكثر

من ثلاث مرات وفي الصلاة الشكوك هل انتقض وضوئي ام لا - 00:08:55

ما العمل الذي افعله للتخلص من هذا الامر الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم في صفة وضوءه وضوءاً مرة مرة وتوضأ مرتين مرتين

وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً من من جهة غسل العضو - 00:09:09

وتوضأ في بعض في بعض الحالات توضأ مرة ومرتين يعني جمع او ما او مرة يعني يغسل بعض الاعضاء مرة وبعضها مرتين وبعضها

ثلاث مرات. فالامر في هذا واسع لكنك لا تتعدى - 00:09:26

الثالثة واذا حصل عندك شيء واذا حصل عندك شيء من الزيادة وتكرر هذا فلا شك ان هذا من الوسواس من وسواس الشيطان

والواجب عليك ان اه تترك هذه الوسواس وانك اذا توضأت كوضوء النبي صلى - 00:09:43

الله عليه وسلم فانك لا تعيد ذلك. هذا من جهة الوضوء. ومن جهة الصلاة اذا دخلت فيها فانك تشتغل فيها من ناحية لانك واقف بين

يدي الله جل وعلا تستشعر عظمة الله جل وعلا وكذلك من ناحية القراءة - 00:10:05

ودعاء الركوع وما الى ذلك. وان حصل شيء من كثرة ما يعرض لك في الصلاة من ناحية العدد فان هذا من الوسوس وعليك ان تجتنبه وبالله التوفيق الله اليكم ايضا هذا طالب يقول بانه يحفظ القرآن وتأتي بعض الفترات يبتعد عن المراجعة فينسى كثيرا من ذلك الحفظ - 00:10:25

هل هو اثم وما الحل لتفادي نسيان الحفظ الجواب الشخص اذا انعم الله عليه بحفظ القرآن فهذه النعمة تحتاج الى شكر ومن شكرها المحافظة على غيب على حفظ على حفظه عن ظهر قلب - 00:10:50 وبامكان الشخص ان يجعل له وردا من كل يوم سواء كان هذا الورد في النهار او كان في الليل. والصحابة رضي الله عنهم كانوا

يحزبون القرآن ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة - 00:11:10 وحزب المفصل واحد اليوم الاول من الاسبوع يقرأ الشخص من اول القرآن الى نهاية سورة النساء في اليوم الثاني يقرأ من اول سورة المائدة الى اخر سورة التوبة وفي اليوم الثالث يقرأ من اول سورة يونس الى اخر سورة النحل. وفي اليوم الرابع يقرأ من اول سورة الاسراء الى - 00:11:30

الى اخر سورة الفرقان الى اخر سورة الفرقان وفي اليوم الخامس يقرأ من اول سورة الشعراء الى اخر الى اخر سورة ياسين. وفي اليوم السادس اقرأوا من اول سورة الصافات الى اخر سورة الحجرات. وفي اليوم السابع يختم يقرأ من اول سورة قاف - 00:11:59

الى اخر القرآن. فاذا رتب الشخص ورده على هذه الطريقة كما كان الصحابة رضي الله عنهم يرتبون وردهم على ذلك فهذا حسن. واذا كانت عنده مشاغل كثيرة ولا يتمكن من الاتيان - 00:12:23

بهذا المقدار في كل يوم فانه يقدر لنفسه وردا حسب ظروفه. اما كونه يتركه شهرا او شهرين او ثلاثة او سنة ثم يعود اليه ثم يعود اليه فان هذا لا شك انه لا ينبغي لان هذا ليس من اخلاق الانسان الذي وفقه الله جل وعلا - 00:12:43

لحفظ القرآن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا شاب ايضا يشتكي من اصابته ببعض الوقوع في آ المعاصي من السماع والمشاهدة او حتى آ دخان او نحو ذلك. يقول ارجو منك نصيحة دلني على طريقة اتخلص فيها من هذه الامور - 00:13:11

واستقيم على طاعة الله الجواب تربية الانسان لنفسه من الامور المهمة وكثير من الناس تكون تصرفاته في نفسه تصرفات عشوائية بمعنى انه لا يفكر فيما يأتي ولا يفكر فيما يترك من جهة الحل والحرمة - 00:13:34

هذا من جهة ومن جهة اخرى انه لا يفكر في نتائج الامور التي يزاولها سواء الامور التي يتركها وهي واجبة او الامور التي يفعلها وهي محرمة لا يفكر في نتائجها على نفسه - 00:14:02

وعلى اسرته وعلى مجتمعه هذا من جهة ومن جهة اخرى لا يفكر فيما يؤول اليه امره عند الله جل وعلا. وذلك ان الله جل وعلا قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - 00:14:22

ويقول جل وعلا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فاذا وقف بين يدي الله جل وعلا وعرضت عليه اعماله القبيحة كما قال جل وعلا - 00:14:46

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد عند ذلك قد مثلا يقول انا لم اعمل هذه الاعمال. والله جل وعلا قال اليوم نختم على افواههم - 00:15:06

وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون. ويقول جل وعلا ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم - 00:15:29

قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. فهؤلاء خمسة شهود يشهدون عليك بالمعاصي التي عملتها سواء كانت المعصية ترك واجب او كانت المعصية فعل محرم - 00:15:49

وكذلك ويضاف الى ذلك شهادة الارض عليك فانها تشهد بما عمل عليها يوم القيامة كما قال جل وعلا يوم اذ تحدث اخبارها ومن

جانب آخر فان اعمالك تعرض على الله يوم الاثنين والخميس. والشخص يحرص بقدر استطاعته ان تكون اعماله - [00:16:10](#) التي تعرض على الله يوم التي تكتب في صحائفه وتعرض على الله يوم الاثنين والخميس ويحاسب عليها في يوم القيامة يحرص بقدر بقدر استطاعته انها تكون مرضية لله جل وعلا. وعندما يقع منه - [00:16:33](#)

شيء من الغرض فعليه ان يسارع ويتوب الى الله جل وعلا فان الله جل وعلا يقول قل لعبادي الذين على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فعلى هذا الشاب وعلى - [00:16:53](#)

من الذين يتساهلون في ترك في فعل المعاصي فانه لا يدري قد يأتيه الموت وهو على حالة مغضبة لله جل وعلا فيختم له بخاتمة سيئة. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:17:13](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو صالح من الرياض. والذي تزوج والدتي وآآ انجبتني ثم طلقها وتزوجت من رجل اخر وانجبت منه اولادا وبنات - [00:17:33](#)

هذا الرجل متزوج من امرأة اخرى وله منها بنات واولاد ما حكم زواجي من احدى البنات من المرأة الثانية لزواج امي الجواب لا مانع من ان تتزوج احدى بنات هذا الرجل من المرأة التي ذكرت لانه ليس هناك ما يمنع من تحریمها عليك وبالله التوفيق - [00:17:54](#)

احسن الله اليكم هذا سائل من مصر يقول جننا من مصر لاداء العمرة وسنبقى في مكة خمسة ايام. هل يجوز لنا اداء اكثر من عمرة في فترة بقائنا في مكة - [00:18:23](#)

الجواب الشخص اذا قدم للعمرة واداءها واراد ان يعتزم عن حي عن حي عاجز او عن ميت فانه لا مانع من تكرار العمرة اما كونه يكرر العمرة تطوعا لنفسه فان فان العمرة مكونة من طواف وسعي. والطواف افضل من السعي فعليه - [00:18:34](#)

ان يكثر الطواف بالبيت وبالله التوفيق عليكم اذا نذرت ان تصدق بشاة هل يجوز ان اخرج بدل الشاة قيمتها الجواب اذا نذر الشخص شيئا معيناً فانه وكان هذا المعين من الامور المباحة فانه يتقيد بنذره - [00:19:02](#)

ويكون تقيد بنذره داخلاً في العمل بالايات التي تحت على الوفاء بالنذر ومدح الموفين بالنذر وبالله التوفيق الله اليكم يقول اذا كنت في سفر وحضرت في المسجد وهم يصلون العصر مع الامام. ومضت من الصلاة - [00:19:29](#)

او مضى من الصلاة ركعتان هل اتم الصلاة اربع ام اسلم قصرا الجواب في مسألتان هنا تشتبهان على بعض الناس المسألة الاولى اذا كان الشخص مسافراً واقتدى بمقيم الشخص اذا اقتدى بمقيم فانه - [00:19:56](#)

تصلي صلاة صلاة مقيم فاذا اقتدى به وهو يصلي الظهر صلاها اربعا وكذلك العصر وكذلك العشاء لان بعض الناس يصلي ركعتين ثم يسلم بعضهم يصلي ركعتين ركعتين الاوليين من الظهر. ثم ينفصل عن الامام ويسلم ويمشي. وهو يصلي الظهر - [00:20:23](#)

فاذا اقتدى بمن يصلي الظهر فانه بمن اذا اقتدى بمقيم فانه يصلي صلاة مقيم. هذه مسألة المسألة الثانية ان المسافر اذا كان هو الامام والمأموم هو المقيم والمسافر ان يصلي صلاة مسافر اما المقيم فانه يتم صلاته كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:20:51](#)

يوم الفتح فانه صلى باهل مكة في الحرم وقال اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر وبالله توفيق هذه اسئلة باعثها مستمع من الرياض يسأل عن الجلوس بعد صلاة الفجر للذكر هل الاستماع الى درس العلم افضل؟ ام الجلوس للذكر منفرداً حتى تطلع الشمس ثم يصلي

ركعتين - [00:21:21](#)

الجواب اذا جلس في مجلس علم شرعي او جلس يذكر الله وكل هذا خير وارجو ان يكون الاجر تاماً وبالله التوفيق عليكم هل

الركعتين بعد طلوع الشمس تعتبر سنة ضحى - [00:21:47](#)

ام لا بد من اداء سنة الضحى؟ وما الثواب المترتب على هذا الامر الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم من الوصايا التي اوصى بها

ركعتي الضحى والشخص اذا اذا جلس - [00:22:12](#)

حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح وصلى ركعتين فهما ركعتا الضحى. واذا كان ما يجلس ولكنه صلاهما فهما الضحى ولكن الاجر

يختلف لقول الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره - [00:22:30](#)

يعمل مثقال ذرة شرا يره. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها اجرك على قدر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل الميت في القبر ترد روحه فقط وقت السؤال - [00:22:52](#)

وما المراد بحياة البرزخ؟ الجواب الشخص عندما يدفن في قبره يأتيه ملكان ترد اليه روحه ويأتيه ملكان ويسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:23:10](#)

احبتي في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيثبت الله الانسان في حياته ما يزيغ. ويثبتته عند نزع روحه ينطق بالشهادة. ويثبتته في قبره لاجابة الملكين ويثبتته في جميع مواقف القيامة. ولكن على الانسان ان يحرص - [00:23:35](#)

بالسير على طريق يرضي الله جل وعلا. اما حياة البرزخ فهي كيفية لا يعلمها الا الله جل وعلا. نعم جاءت آيات تدل على منازل ارواح الانبياء ومنازل ارواح الشهداء ومنازل ارواح من دون ذلك وفيه الارواح التي تكون مثلاً عند باب الجنة - [00:23:58](#)

فيه الارواح التي تكون في سجين كما قال جل وعلا في قوم فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم ساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن الوعيد المترتب على الانتحار هل صاحبه مخلص في النار وهل يصلى عليه - [00:24:28](#)

الجواب من المعلوم ان من ضروريات هذه من من مبادئ هذه الشريعة ومن الضروريات حفظ النفس والنفس تحفظ بعدم التعدي عليها من جهة وباقامتها من جهة اخرى يعني اقامتها في المطعم والمشرب والملبس والمسكن وما الى ذلك - [00:24:52](#)

وكذلك لا يتعدى عليها. ولهذا شرع الله جل وعلا القصاص. وقاف قال جل وعلا ولكم في القصاص حياة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. الحر بالحر والعبد بالعبد والانتى بالانتى الى اخره - [00:25:24](#)

ومن ومن هذا يؤخذ ان قتل النفس بغير حق انه محرم ويقول جل وعلا ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه الى اخر الآية والشخص اذا قتل نفسه بغير يعني بغير موجب لذلك لانه قد يحصل خطأ وقد يحصل الى - [00:25:44](#)

لذلك لكن اذا قتل نفسه متعمداً فلا يجوز له وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:26:17](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:37](#)

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لطيب المتابعة لقاؤنا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير - [00:26:54](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:08](#)